

جواب

نشرنا في الجزء الماضي سوئالا لاحد ادباء القطر موجهاً لسيدة من
فنياته وقد وردنا من حضرتها هذه الاجوبة في شأن ذلك وهي

حضرة الادبة صاحبة مجلة الانيس الزاهر

رأيت في انيس الشهر الماضي عدة اسئلة موجهة الي من احد الادباء
فرايت حرصاً على مكانة النساء المسلمات ان اجيب حضرتته وها هي الاسئلة
واجوبتها

س ما هو مطلوب حضرتك في الزواج
ج المطلوب ان يكون الاهل والفتاة على اتفاق في اختيار الزوج فيمتنع الشقاء
س هل تنكرين واجب طاعة الاب والام
ج لا انكر بل طاعتهم هي اهم شيء ولكن يجب مراعاة خاطر الفتاة ايضاً
س هل تنكرين ان الاكبر اعقل بكثير من الاصغر
ج لا انكر ان الكبار مشهورون بالعقل اكثر من الصغار ولكن ربما
كان الصغير اعقل من الكبير افلا يجوز ذلك
س هل تقتكرين واظن تنكرين ان الاب لا يقدم على ضياع ابنته
ج لا انكر ولكن الاذواق تختلف

س هل للاب غاية في تنكيد حياة اولاده واكثر همومهم ... اذا
كانت الشريعة لا تمنع من رؤية الوجه واليد واذا كان الزوج لا يطلب هذا

الطلب من الوالد فماذا عسى ان يعمل الوالد

ج لا اقول ان الاب غاية في تنكيد حياة اولاده ولا اقول انه يعرض
على الزوج رؤية ابنته ولكن لماذا لم يطلب الزوج هذا الطلب هل يكره ان
يرى ويختبر من ستكون شريكه حياته . انه لا يكره ذلك ولكنه مضطر لا تباع
المادات وهناك محل الشكوى

س هل غاية حضرتك كلها ان الزوج يرى محاسن زوجته ولكن كيف
العمل في المحاسن الخفية وهي الاخلاق والآداب والمعاملة

ج ليست غايي رؤية محاسن وجهها دون النظر الى محاسن اخلاقها بل
القصد من مقابلته لها معرفة مقدار آدابها وتهذيبها لانه متى رآها يسهل عليه
محدثتها ومعرفة احوالها وان كان لا يسهل عليه محدثتها لما يعترى الفتاة من
الحجل فلا تخلو مقابلته لها من فائدة ولولا ذلك لما سمحت الشريعة برؤية
وجه الخطيبة

س هل سمعت ان ابنة لم تزوجها قبل العقد

ج نعم وهو شائع ولا سيما عند اكابر المدن والقرى

س هل تنكرين ان كثيرات منكن خالفن اهلهن في اختيار الزوج فكمن
معرضات للمصائب والشقاء

ج لا انكر ذلك ولا أريد مخالفة الاهل بل اريد ان تكون الفتاة والاهل
على اتفاق تام في اختيار الزوج كما قلت انفاً

س هل تنكرين ان الزوجة تقابل زوجها قبل الزواج

ج لا انكر ولكنه نادر والنادر لا حكم له

س لعل شريعتنا الغراء حرمت حرية المرأة فلماذا لا تطالب بحقوقها اذا هضم

ج ان شريعتنا لم تحرم حرية المرأة ولكن العادات صارت محترمة اكثر من الدين فاذا تعمل الفتاة والملازم يأتينا من كل جهة اذا خالفت العادات
س هل هناك قوة قاهرة من حكومة او شبهها تجبر الفتاة يوم يسألها الوكيل في الزواج عن قبولها فلاناً زوجاً لها ان لا تكون حرة ... لماذا تقول دائماً نعم . رضيت به ووكيلني ابي او اخي الخ واذا قبلت فاذا يعمل الابوان رفضت فهل يقتلها او يطردها وهي اثم شيء يدافع عنه في حياته

ج لا توجد قوة قاهرة من حكومة ولا غيرها تجبرها بل هي تجبر نفسها خوفاً من اللوم والعار الذي يلحقها ويلحق اهليها ان هي ابت قبول الزوج ووالدها راض به ولا اقول ان والدها يقتلها او يطردها ولكنه يغضب عليها ويلحقه عار كبير

اسئلة ثانية لماذا لا تمنى البنت نفسها الا بزواج غني ران كان من احط طبقات الناس في الشرف

ولماذا لا يصلح لكن الا المستخدم في الحكومة . ولماذا تطالبن المهر يشغل على الراغب فيرجع خائباً وما هو جزاء ابنة او امرأة جاهلة مثلاً سنة الآداب والاخلاق غير زوج مستبد جاهل لثيم

اجوبة انا لست على مذهب التي تمنى نفسها بزواج غني مفقود الشرف ولذلك لست ادري ما اقول عنها غير انها غبية خارجة عن هذه القضية

ولست ايضاً على مذهب التي لا ترضى الا بالمستخدم في الحكومة .. اما المهر فان كان غنياً فلماذا لا يدفع مهراً غالباً وان كان فقيراً فعنده فقره .. اما الفتاة او المرأة الجاهلة فهي خارجة ايضاً عن هذه القضية وليس لها الا اللثيم الذي مثلها واما الموافقة على طلباتكم الالية وهي دعوة كل سيدة بماهوات

اولا كثرة الشكوى للاباء في مجلة الانيس بدون توقيع منكن اذا كان في اثباتها مضرة

ثانياً عدم الرضى بزواج مستخدم في الحكومة

ثالثاً عدم النظر للثمن والفقر وانما للشرف والمجد

رابعاً ان تكون المرأة هي وزوجها على الزمان لا هي والزمان عليه خامساً من منكن تخبرني بعد كل هذه الشكاوى ان الرجال في مصر على علم تام

سادساً هل يجوز تعليمنا قبلهم

لا اوافق على الطالب الاول كل الموافقة لان الكتابة في هذا الموضوع هم الرجال ايضاً فن اراد ان يكتب فيكتب

والثاني لا اوافق عليه لان المستخدم في الحكومة ليس بكافر حتى يرفض طلبه بل هو كغيره

والثالث اوافق عليه مع مراعاة الاعتدال فيه

اما الرابع فوافقت عليه كل الموافقة

والخامس اجيب بكل اسف انه لا يوجد في مصر من الرجال الذين على لم نام الا قليلاً

والسادس لا يجوز تعليمنا قبلهم ولكن لا يجوز تأخيرنا عنهم كثيراً

